وهي صفة ازلية قائمة بذاته تعالى ترجح بعض الممكنات
مين وردات على بعض الايجاد والتقديم والتاخير
وهذه الصفات السبع قد وقع الخلاف في بعضها كما
تقدم الاشارة اليه في الكلام على صفة البقا لكن الشيخ ابو
الحسن الاشعري وجمهور اهل السنة اثباتها للجميع الدالة
على ذلك كما بين في المبسوطات قال الله تعالى و
يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال الله تعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير و
قال الله تعالى والله بكل شيء عليم و قال تعالى وكلم الله
موسى تكليما وقال تعالى ان الله على كل شيء قدير وقال تعالى
فعال لما يريد ومن صفاته تعالى ايضا الحيوات وهي عبارة
عن صفات الله تقتضي صحة الصانع بالعلم قال الله تعالى
وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت له وكان المصنف اهمل
ذكرها لضيق النظم والآن ثبوتها لازم من اثبات بقية الصفات
المذكورة كالعلم والقدرة لتوقفها الحيوات فاعلم ان الله
تعالى ثمانية صفات جمعها بعضهم في بيت مفرد فقال
حيات وعلم قدرة واراده كلا وابصار وسمع مع البقا تمام
صفات اثبت لا لانتهاله الا شرى الخير ذا العلم والتقا

وقول الناظم

وقول الناظم ٭ يعيد العالمين ٭ كما بدا اشار
الى المعاد ٭ وسياتي ٭ الكلام ٭ عليه

انشاء الله ٭ تعالى ٭ ٭ ٭ ٭ ومعنى
انشاء ٭ الخلق ٭

اله على العرش قد استوى
وباين مخلوقاته وتوحدا

فلا جهة تحوي الاله ولا له
مكان تعالى عنهما وتمجدا

اذ الكون مخلوق وربنا خالق
لقد كان قبل العرش ربا وسيدا

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

اشاره بذلك ٭ ٭ ٭ الى معنى قوله تعالى
٭ ٭ الرحمن على ٭ ٭ العرش استوى المراد

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)